

مساهمة الشركات الرقمية في الناتج المحلي العالمي 2022 % 60





دبي: «الخليج»

أكد توشار سينغفي، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس الاستثمارات في شركة «الهلل للمشاريع»، أن تنمية ثقافة حاضنة للشركات التكنولوجية الناشئة أمر أساسي لدفع عجلة التقدم الاقتصادي وتعزيز الأطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وهي مؤسسة أبحاث للسياسات العامة، تُعدّ المشاريع (ITIF) «ووفقاً لـ»مؤسسة تكنولوجيا المعلومات والابتكار 102 ألف التكنولوجية الناشئة في الولايات المتحدة أكثر استقطاباً للمهنيين إذ يبلغ متوسط الرواتب التي تقدمها لهم الحالي في الولايات المتحدة البالغ 48 ألف دولار. وعلّق سينغفي على ذلك دولار أمريكي، أي أكثر من ضعف المتوسط بالقول: «يمكننا أن نشهد هذا التوجه هنا في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إن توفرت لدينا منظومة متكاملة داعمة رواتبهم للشركات الناشئة، وسنرى بالنتيجة مشاريع إقليمية تكنولوجية تسدّد لموظفيها رواتب تتجاوز ضعف متوسط «الحالية».

قال توشار سينغفي: «يتزايد الاستثمار المتماشي مع الحثيات البيئية والاجتماعية والحوكمة منذ أزمة الائتمان في عام 2008، وقد أدت الجائحة الحالية إلى تسريع الموجة الثانية من الاستثمارات في هذا المجال، وتحظى شركات «التكنولوجيا بنصيب كبير من هذه الاستثمارات».

وتتجه بيئة الابتكار التكنولوجي العالمية بزخم نحو الاستثمار بالتوافق مع الحثيات البيئية والاجتماعية والحوكمة، وتتزايد شريحة المستثمرين الذين يسعون إلى الاستثمار بوعي ومسؤولية ليس فقط لتحقيق الأرباح، بل لخدمة بأن (Aviva) «المجتمعات والتأثير إيجاباً في البيئة. وقد أفاد مسح أجرته شركة التأمين والمعاشات التقاعدية «أفيفا» 55 في المئة من المستثمرين أصبحوا في أعقاب جائحة «كوفيد-19» يعيرون اهتماماً أكبر للعوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

لقد سرّعت جائحة «كوفيد-19» موجة الرقمنة، فدفعنا ذلك إلى تغيير منظورنا واتخاذ القرارات التي تسمح بتبني التقنيات بما فيه خدمة للمجتمعات وللوكوب. ويمكن للشركات، كبيرة كانت أم صغيرة، الاستفادة من قيمة التكنولوجيا للمساهمة في مستقبل أكثر ازدهاراً واخضراراً للمنطقة

ووفقاً لتوقعات «المنتدى الاقتصادي العالمي»، ستحقق الشركات الرقمية 60% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام 2022. وعلّق سينجفي: «تتميز بيئة الأعمال التكنولوجية بدديناميكية مذهلة قد تمكن بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من تحقيق أهداف الاستدامة الاجتماعية والبيئية الطموحة. وسيكون نجاح المنطقة في الثورة الصناعية الرابعة عبر القطاعات الرئيسية في السنوات الخمس المقبلة مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بقدرتها على رعاية رواد الأعمال». «المحليين، واستقطاب شركات التكنولوجيا العالمية الناشئة

وأضاف: «ازدادت في أعقاب الجائحة الحاجة إلى منح الشركات الناشئة في المنطقة بيئة تمكنها من النجاح، إذ سيساهم ذلك في إيجاد حلول مبتكرة للتغلب على التحديات الاجتماعية وتوفير حياة أفضل للجميع

وقالت مانجو جورج، رئيسة الاستراتيجية في «منصة الاقتصاد الرقمي» التابعة لـ «المنتدى الاقتصادي العالمي»: «مع تكثيف الشركات جهودها لتحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية والحوكمة السليمة، ستكون التقنيات الرقمية ونماذج الأعمال الجديدة عوامل رئيسية بالنسبة لها لتحقيق النجاح، وتستطيع الشركات التكنولوجية الناشئة كالتي تدعمها الهلال للمشاريع، أن تقدم للشركات والبلدان حلولاً مبتكرة يمكنها تبنيها وتوسيع نطاقها. يُقدّم مجتمع التحول الرقمي التابع للمنتدى الدعم للشركات، لمساعدتها على تنمية أعمالها على المدى البعيد بما فيه منفعة للأفراد وللوكوب، وذلك «بتوثيق الروابط مع منظومة الابتكار التكنولوجي

تعد «الهلال للمشاريع» شريكاً لـ «المنتدى الاقتصادي العالمي» وعضواً في العديد من منصات المنتدى، بما في ذلك منصة «مستقبل الاقتصاد الرقمي وتحقيق القيمة الجديدة»، ومنصة «مستقبل التنقل». كما تنشط الشركة في منصة عمل «كوفيد-19» التابعة للمنتدى، حيث تتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، بما فيهم مؤسسات القطاع العام والشركات العالمية، للمساعدة على الحد من الاضطرابات المؤثرة في حياة الأفراد والمجتمعات والاقتصادات حول العالم.

الإمارات لرواد الأعمال والمؤسسين: «تقدّم دول (Endeavour)» وقال سينجفي، خلال مشاركته في ندوة «إندافر الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فرصاً ممتازة للشركات التكنولوجية الناشئة الطموحة، التي تعتبر مسؤولية رعايتها وجذبها ودعمها مسؤوليةً مشتركةً لا تقتصر على الحكومات فحسب. ومع النطاق الهائل والإمكانيات المذهلة التي تتسم بها اقتصادات المنطقة سريعة النمو، نؤمن بأن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يمكن أن تصبح إحدى أكثر «المناطق الداعمة لإطلاق الأعمال والمشاريع الرقمية والتوسع بها

الإمارات: «تلتزم «إندافر» بصفتها مجتمعاً رائداً (Endeavour)» من جانبه، قال نور شوا، العضو المنتدب لـ «إندافر» عالمياً لرواد الأعمال المؤثرين، بمساعدة رواد الأعمال في توسيع نطاق أعمالهم. وأحد أهم مجالات الدعم لدينا هي عملية جمع التمويل حيث نربط رواد الأعمال بأبرز المستثمرين والشركاء مثل الهلال للمشاريع الناشئة. ويسعدنا الاستمرار في تقديم منصة نقاش تمكن شبكة الرواد والمؤسسين من الوصول إلى رأسمال المستثمرين والاستفادة من خبراتهم

تستثمر «الهلل للمشاريع الناشئة» في الشركات الناشئة التي تتوافق مع عمليات شركة الهلال للمشاريع، بما في ذلك والتقنيات الناشئة (SaaS) تكنولوجيا إدارة سلسلة التوريد، والتكنولوجيا الطبية، والبرمجيات كخدمة للشركات الخاصة بالمستهلكين، وغيرها. وتركز المنصة على المجالات التكنولوجية الناشئة الممتدة على نطاق واسع وعبر مختلف القطاعات مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبلوك تشين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.